

— •• —

يلاحظ ما في الشعر العربي من الأجناس الفنية ، والطرائق البيانية دون مراعاة لما عليه غير الشعر العربي . . . فإذا وجد الشاعر يقص فلا يطلب منه أن يقص بهذه الطريقة أو تلك ، إنما عليه أن يتتبع قصه وقصص غيره من أداء أمته ، ثم يتحصن مساره فيها ، ليحدد منهجه ، ويبين أبعاد القصة لديه ، ويقارن بين القصة عنده والقصة عند غيره ، بحثاً عن العوامل والوثرات التي وجهت كلا وجهته الخاصة به^(١)

(١) أنظر الأدب العربي في الجاهلية وصدر الإسلام للمؤلف ص ٤٦ - ٥٦ .